



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Impact factor isi 1.304

العدد الثاني والعشرون / كانون الأول 2023

تقويم كتاب المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة بالعراق
Evaluation of the perspective book for the second grade
in the institutes of fine arts in Iraq

الباحث :

ضياء الدين إبراهيم علي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
الملخص

تهدف الدراسة إلى تقييم الكتاب المنهجي لمادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة بالعراق وكان الهدف من هذه الدراسة تقديم شرحاً نظرياً عن التقييم المنهجي ومادة المنظور فحوى الدراسة. ونجد أن أهمية هذه الدراسة تكمن في معرفة فاعلية البرنامج التربوي والمنهاج لمادة المنظور، ما يحرص على التأكد من وجود المهارات الابتكارية والمعرفية، وزيادة الإدراك الحسي والبصري لدى المتعلمين، وزيادة التذوق الجمالي.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، من خلال أداة الاستبانة التي وزعت على العينة المكونة من 80 مدرس ومدرسة لمادة المنظور الذين يمارسون عملهم في معاهد الفنون الجميلة بالعراق.

واستخدمت الدراسة أسلوب التحليل الوصفي الإحصائي في عرض البيانات من خلال رسوم بيانية ومخططات تسهل عملية قراءتها وتحليلها، عن طريق برنامج (SPSS).

توصلت الدراسة الى عدة نتائج حيث تُظهر درجة تقييم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من حيث المحتوى بدرجة ضعيفة من وجهة نظر مدرسي المادة وأيضاً تُظهر درجة تقييم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من حيث أسلوب العرض بدرجة ضعيفة من وجهة نظر مدرسي المادة، وأخيراً تُظهر درجة تقييم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من حيث إخراج الكتاب بدرجة ضعيفة من وجهة نظر مدرسي المادة.

كلمات البحث: مادة المنظور - معاهد الفنون الجميلة - الكتاب المنهجي.

Abstract

The study aims at evaluating the methodological book of the subject of perspective for the second grade in the institutes of fine arts in Iraq.

The importance of the study lies in knowing the effectiveness of the educational program and the curriculum for the subject of perspective, which is keen to ensure the existence of innovative and cognitive skills,



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

increase the sensory and visual perception of the learners, and increase the aesthetic taste.

The study followed the descriptive survey method, through the questionnaire tool that was distributed to the sample consisting of 80 male and female teachers of perspective who practice their work in the institutes of fine arts in Iraq.

The study used the descriptive statistical analysis method in presenting the data through graphs and charts that facilitate the process of reading and analyzing them, through the SPSS program.

The study reached several results, as it shows the degree of evaluation of the perspective subject book for the second grade in the institutes of fine arts in Iraq in terms of content with a weak degree from the point of view of the subject teachers, and also shows the degree of evaluation of the perspective subject book for the second grade in the institutes of fine arts in Iraq in terms of presentation style With a weak degree from the point of view of the subject teachers, and finally the degree of evaluation of the perspective subject book for the second grade in the institutes of fine arts in Iraq in terms of producing the book appears with a weak degree from the point of view of the subject teachers.

Keywords: Perspective Subject – Fine Arts Institutes – Systematic Book.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المقدمة

يتزايد الوعي في العصر الحالي بأهمية التعليم، كونه يعتبر أساساً للتنمية وصنع الحضارات وتبنت الدول على اختلاف مشاربها الأيديولوجية والسياسات التربوية المتداخلة مع أصول المجتمع وطبيعته الثقافية.

وتعد المناهج التعليمية الأداة الفعالة في بناء الفرد والمجتمع من حيث تكوين الشخصية الاجتماعية والعلمية، وبناء الإنسان المبتكر والإيجابي الذي يسعى الى تحديث المجتمع وتطويره. ويمثل الكتاب المدرسي الوعاء الجامع للمنهج الدراسي، فعلى الرغم من تعدد المصادر فيه إلا انه يعد القاسم المشترك بين المتعلمين في مراحل التعليم كافة وهو المصدر الأساسي لإتمام العملية التعليمية. (الآغا، 2006: ٨٩).

يعد الكتاب المدرسي أحد المراجع الأساسية للمعلم والمتعلم في آن واحد والاداة التعليمية التي تضمن الحد الأدنى للمتعلم من المادة التعليمية، من خلال الأنشطة والتدريبات والشروحات الموجودة بين صفحاته (الخالق، 2010)، ويعد من أهم المتغيرات الرئيسية في عملية التحصيل واكتساب المتعلمين المفاهيم والمهارات والتعميمات التي يتضمنها الكتاب المدرسي.

والكتاب المدرسي يعد من خلال إلزاميته للمتعلمين عاملاً حاسماً في العملية التعليمية التعليمية، ويتوقف أهميته على جودته العلمية والمنهجية التربوية، ومدى وضع المتعلمين في شوق واستعداد وحماساً للتعليم، (الدواهيدي، 2007).

وتشير (العامرية، 2004) الى أنه عملية تقويم الكتاب المدرسي تعد من الضرورات العلمية التعليمية وتلازمها مع الحداثة والتطور بما يتلاءم مع التطور التربوي. فالتقويم يزود الإدارات التربوية والقيادات بمعلومات فعالية العملية التعليمية، وعلى ضوءها يصدرن القرارات ويحددن الاستراتيجيات التي تتعلق بالنظام التعليمي ككل، ومواجهة المسؤوليات المجتمعية لبناء الفرد المتكيف مع متغيرات العصر الحديث وما يلازمه من تطورات في الاستراتيجيات والأساليب التعليمية الحديثة.

بالمقابل يهدف منهاج مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة بالعراق الى استثارة أذهان المتعلمين واطلاق أخیلتهم وتصوراتهم وكيفية الفهم الصحيح لأشكال ما يعزز الفكر الهندسي الذي يقوم على ادراك فن الرسم المنظوري، وتهدف مادة المنظور الى تعليم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الطلاب كيفية نقل الرؤية البصرية للأشكال والأجسام (كتدريب تعليمي تربوي) من الطبيعة الى الورق والأسطح والمجسمات وهو ما يتطلب ترجمة صورة الأشكال في الفضاء أو الفراغ عبر عملية تحفيز وحث الطاقات الفكرية للمتعلم بداية بتحليل الصورة وتصويرها وانتهاءً بنقلها وتعديلها والتعرف على تاريخ كل صورة وتنفيذها.

تقوم مادة المنظور بتعليم أسرار الأشكال وأبعادها ونقاط تلاشيها وغيرها من المفاهيم وبالتالي يمكن القول إنها تعمل وفق عملية تربوية تعليمية يمكن أن تكون بمثابة المفتاح لبعض المواد الأخرى مثل الرياضيات والفيزياء والهندسة، فضلا عن تعزيزها الجوانب الفكرية والرياضية وتعميق نظرة الفرد الى الحياة العامة بغية إنضاج الوعي الفني الهندسي وتعزيز الإدراك بين الأشياء وتعميق الوعي الجمالي وخلق الشخصية الذواقة المتوازنة للمتعلمين.

ونظراً للأهمية التي يتخللها تفرع مجالات مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون بالعراق وأيضاً لأهمية تطوير مناهج التعليم الفنية وتحسينها وتحليلها وتقييم مخرجاتها التربوية والتعليمية كونها تقوم على تنمية الابتكار والإبداع والقدرات العقلية للمتعلمين، كان لا بد من ضرورة تقويم كتاب المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق بما يخدم مصلحة المتعلمين في تلبية المنهاج لاحتياجاتهم والانسجام مع التطورات العصرية بما يتماشى مع الأهداف التدريسية لطلاب هذه المرحلة.

➤ إشكالية الدراسة

تهدف الأبحاث والدراسات بشكل عام إلى تطوير قطاع التربية والتعليم على اختلاف مراحلها التعليمية حيث تشخص السلبيات والواقع الذي يتلاءم مع التطورات العصرية في المجال التعليمي والتربوي ويهتم المسؤولون بتقويم المناهج لكي تراعي تطور المجتمع وتقدمه فتتعلق أهمية الكتاب المدرسي من كونه المعين الأساس للمعلم والمتعلم في الوقت ذاته، ويحمل الكتاب على كاهله الموقف التربوي التعليمي عندما يكون المعلم على درجة متواضعة من الكفاءة من خلال ضعف الأساليب والاستراتيجيات التي يتبعها، فانقل الكتاب من مجرد تخزين للمعلومات الى كونه أداة تعليمية كاملة عبر النشاطات والتدريبات، وارتباطه بالبيئة التي تحيط بالمتعلم وإكسابه الخبرات المستهدفة من المادة.

يعد كتاب المنظور في المعاهد الفنية بالعراق من الكتب المهمة في مجال التربية الجمالية والذوق الجمالي، ومدخل رياضي لبعض المواد العلمية مثل الرياضيات والفيزياء والهندسة والفنون



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وغيرها من المواد ذات صلة بموضوع الفن ومن خلال الخبرة الميدانية في التعليم نجد بأنه لا بدّ من مراجعة وتقويم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة بالعراق لما له أثر كبير على المتعلمين والمجتمع.

بالتالي يمكن طرح الإشكالية على شكل السؤال الرئيس التالي:

ما درجة تقويم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة؟

➤ أسئلة الدراسة

يتفرع عن السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية هي:

✓ ما درجة تقويم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من حيث المحتوى من وجهة نظر مدرسي المادة؟

✓ ما درجة تقويم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من حيث أسلوب العرض من وجهة نظر مدرسي المادة؟

✓ ما درجة تقويم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من حيث إخراج الكتاب من وجهة نظر مدرسي المادة؟

➤ فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

➤ تُظهر درجة تقويم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق بدرجة ضعيفة من وجهة نظر مدرسي المادة.

الفرضيات الفرعية:

✓ تُظهر درجة تقويم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من حيث المحتوى بدرجة ضعيفة من وجهة نظر مدرسي المادة.

✓ تُظهر درجة تقويم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من حيث أسلوب العرض بدرجة ضعيفة من وجهة نظر مدرسي المادة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

✓ تُظهر درجة تقويم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من حيث إخراج الكتاب بدرجة ضعيفة من وجهة نظر مدرسي المادة.

➤ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى ما يلي:

✓ التعرف على المفهوم النظري لتقويم المنهاج التربوي التعليمي.

✓ التعرف على مادة المنظور التي تقدم للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق.

✓ التعرف على جودة كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من حيث المحتوى وأسلوب العرض وإخراج الكتاب.

✓ محاولة تسليط الضوء على الثغرات ونقاط ضعف وقوة كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق.

➤ أهمية الدراسة

على صعيد الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة كونها تقوم بتقويم كتاب المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة بالعراق لما لهذه المادة من أهمية في زيادة المهارات الابتكارية والمعرفية وزيادة الإدراك الحسي والبصري لدى المتعلمين، وزيادة التذوق الجمالي.

على صعيد الأهمية العملية: يمكن للدراسة عن طريق التقويم معرفة فاعلية البرنامج التربوي والمنهاج لمادة المنظور وتوجيه الأنظار للمسؤولين وواضعي المنهاج الى نقاط هامة في الأهداف والوظائف والمحتوى العلمي لهذه المادة، ما يجعل مستوى المادة في تطور مستمر يتماشى مع التطور العصري الحالي في التربية والتعليم.

وأخيرا على صعيد الأهمية البحثية: على حد علم الباحث أنه لا يوجد دراسة تختص بتقويم مادة المنظور لمرحلة المعهد في الفنون الجميلة، ولهذا يمكن أن تكون الدراسة أحد أهم الأعمدة البحثية في هذا المجال، ويمكن أن تفتح في المستقبل مواضيع تهتم بدراسة منهاج الفنون الجميلة على مستوى العراق أو الدول العربية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

➤ أطر الدراسة

1. الأطر الموضوعية: تقويم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من وجهة نظر مدرسي المادة.

2. الأطر الزمانية: سيتم إجراء الدراسة في العام الدراسي 2022-2023 م.

3. الأطر المكانية: دولة العراق، معاهد الفنون الجميلة.

4. الأطر البشرية: مدرسي مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق.

➤ منهج الدراسة

بعد الإطلاع على عدة مناهج الدراسات السابقة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وهو الأكثر ملائمة لهذا النوع من الدراسات، ان المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة وما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويستخدم لجمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات عن المجال المقوم لهذا تم اعتماده من قبل الباحث لأنه ضرورة علمية حيث سيتبين ذلك من خلال المسح الشامل لآراء معلمي مادة المنظور بالكتاب من النواحي الثلاث المخصصة، بهدف تطوير المحتوى المضمون والإخراج.

➤ مجتمع الدراسة

من خلال عنوان بحثنا يمكن تحديد مجتمع الدراسة بمدرسي مادة المنظور في معاهد الفنون الجميلة المتوزعين على كامل جغرافية دولة العراق، والذي يحدد عددهم جميعهم بـ 100 مدرس ومدرسة.

➤ عينة الدراسة

تتألف عينة الدراسة من مدرسي مادة المنظور الذين يمارسون عملهم في معاهد الفنون الجميلة بالعراق وتتألف العينة من 80 مدرس ومدرسة يختارهم الباحث بالطريقة العشوائية لتمثيل المجتمع ككل.

➤ متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: كتاب المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة.

المتغير التابع: تقويم كتاب المنظور.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

➤ أداة الدراسة

سوف نعلم في بحثنا على أداة الاستبانة في جمع المعلومات ضمن نطاق الأهداف التي يركز عليها البحث، والتي سوف نقوم بمعالجتها وتحليلها في أحد البرامج الإحصائية وهو (SPSS).

➤ خطوات إعداد أداة الدراسة

☒ بناء الاستبيان في صورته الأولية: تم تصميم الاستبيان المعد كأداة أساسية لمعالجة

الجانب التطبيقي للدراسة، حيث احتوى على ثلاثة محاور تضم في مجملها 27

عبارة وتتمثل هذه المحاور في الآتي:

المحور الأول: المحتوى ويشمل 9 عبارات.

المحور الثاني: أسلوب العرض ويشمل 8 عبارات.

المحور الثالث: إخراج الكتاب ويشمل 10 عبارات.

☒ تم عرض الاستبانة الأولية على المشرف وتم الأخذ بملاحظاته ثم عرضها على

مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص.

☒ تكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام:

أولاً: مقدمة الاستبانة وتضمنت مجموعة العناصر التي تحدد أهداف الدراسة والتعريف بمصطلحاتها، والتأكيد لأفراد العينة أن الاستبيان لن يستخدم إلا لغرض الدراسة العلمية فقط.

ثانياً: معلومات عامة دخلت كمتغيرات في الدراسة، وهي متغير الجنس وسنوات الخبرة في العمل.

ثالثاً: محاور الاستبانة الأساسية وعباراتها.

حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق لا أوافق بشدة)، لتحديد درجة استجابة أفراد العينة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وقد تم اختيار مقياس ليكارت الخماسي لسهولة فهم وتوازن درجاته.

☒ صدق الاستبيان: حتى يتم التأكد من صدق الاستبيان ومدى صلاحيته للتطبيق تم

الاستعانة بمجموعة من المختصين في مجال تقييم الأداء، وطلب منهم إبداء آرائهم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

حول الاستبيان المصمم، فقراته، ومدى انتماء هذه الأسئلة إلى كل محور.

➤ الأساليب الإحصائية

سوف نستخدم في هذا البحث أسلوب الإحصاء الوصفي والذي يعرف على أنه عرض لجميع البيانات والمعلومات في صورة مخططات ورسوم بيانية وجداول يتم من خلالها تنظيم وتبويب المعلومات ليسهل على الباحث والقارئ قراءتها والاستدلال بها.

➤ المصطلحات والمفاهيم

تقويم المنهاج:

تعرفها (اللولو، 2014) التقويم التربوي على أنه: "عملية دراسة وتشخيص مستمر تستهدف التعرف على نواحي القوة والضعف بقصد تحسينها وتطويرها في ضوء أهداف محددة مسبقاً".

وعليه يعرفه الباحث إجرائياً على أنه: هو العملية المنهجية التي نتبعها في الدراسة لجمع المعلومات والبيانات من خلال أدوات الدراسة لتحديد قيمة منهاج كتاب المنظور للصف الثاني في معهد الفنون الجميلة بالعراق، لتوجيه العمل على تطويره وتحسينه من الجوانب العلمية والتربوية والمنهجية كافة من حيث المحتوى، وأسلوب العرض، وإخراج الكتاب بهدف التعرف على نقاط القوة والضعف فيه عبر استطلاع آراء معلمي المادة.

الكتاب المدرسي:

يعرفه (حبيب، 2005) على أنه: "كتاب يتناول مادة دراسية محددة وفق نسق خاص لغرض الانتقال بها في مستوى تعليمي محدد تستخدم فيه كمصدر أساسي للمعلومات".

ويعرفه الباحث كتاب المنظور اجرائياً بأنه: المستند الموجود بين أيدي المعلمين والمتعلمين لمادة المنظور بأبعاده المتعددة التي يدرسها متعلمي الفنون الجميلة في مرحلة المعهد والمقررة والمتبعة من وزارة التربية العراقية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

➤ الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية:

➤ دراسة (غواره، 2019)، بعنوان: "تقويم منهاج اللغة العربية للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل".

هدفت لدراسة الى تقويم منهاج اللغة العربية في فلسطين للصف العاشر الأساسي من وجهة نظر معلمي محافظة الخليل.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات والمعلومات عبر أداة الاستبانة التي تكونت من 102 فقرة، وتكونت العينة من 119 معلم ومعلمة لمادة اللغة العربية وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

احتل مجال الشكل العام للكتاب المرتبة الأولى في الملائمة، وتبعتها الأنشطة وتطبيقاتها وبعد ذلك أتى الأهداف ومن ثم القيم وأخيراً محتوى الكتاب وتنمية الاتجاهات الإيجابية التي أتت أخيراً.

بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص.

وأخيراً بينت الدراسة وجود فارق ذات دلالة إحصائية في متوسط الإجابات تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

➤ دراسة (اللبان، 2016)، بعنوان: "تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الأول متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها".

هدفت الدراسة الى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الأول متوسط على أساس معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي المادة.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، عبر أداة الاستبانة التي وزعت على معلمي المادة في العراق، وتكونت العينة من 137 معلم ومعلمة للمادة في محافظة بابل العراقية وقد توزعت الاستبانة على 78 فقرة متوزعة على خمس مجالات عالجت الباحثة على أثرها موضوع



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تقويم الكتاب.

توصلت الدراسة الى بعض النتائج منها:

لا تتوفر لكتاب القواعد للغة العربية للصف الأول المتوسط معايير للجودة حيث يفتقر الكتاب الى مقدمة ويعاني من نقاط ضعف كبيرة وقصور في الجودة.

وبينت النتائج أن الكتاب ليس بالمستوى المطلوب حيث كانت التمارين والأنشطة قليلة وهو بحاجة الى إعادة صياغة وتعديل بشكل كامل تقريباً.

الإطار النظري للدراسة المبحث الأول التقويم

تمهيد:

إن التقويم بمعناه الواسع يعود إلى العصور الغابرة، حيث كان يستخدم بطريقة عفوية في مختلف مجالات الحياة، مما يجعلنا نجد صعوبة في التحديد الدقيق للحقبة الزمنية التي يرجع إليها غير أن بعض الباحثين يرجعون إلى الإمبراطورية الصينية التي كانت تستعين به في اختبار الكفاءة لاختيار الموظفين، (ياسين، 2009).

إذ يمكننا القول إن التقويم التربوي في بداية نشأته كان يعد هدفاً أساسياً قبل أن يتحول في الأنظمة التربوية الحديثة إلى وسيلة لتحقيق الأهداف، وعلى هذا الأساس يرى المختصون في هذا المجال أن التقويم اصطلاح حديث في المجال التربوي، لكنه قديم من حيث المعنى حيث استخدمه عامة الناس، وبسبب أهمية التقويم التربوي، فقد احتل مكاناً لائقاً في التربية وأصبح يشكل التقويم المكون الرابع والأخير من العملية التعليمية التعلمية (نشواتي، 2007).

تعريف التقويم

التقويم هو عملية التوصل إلى أحكام قيمة عن الفاعلية أو الصلاحية أو الجدوى لبرامج أو نشاط أو إنتاج، بدلالة معايير متنوعة.

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم التقويم في كتابات المتخصصين ولكن لمصطلح التقويم مفهوماً واحداً يتفق عليه جميع المختصين في مجال العلوم الاجتماعية، وفيما يلي عرض لأهم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التعريفات لهذا المفهوم:

- 1- التقييم كما يعرفه تيلور هو عملية تقدير للمدى الذي تحققت من خلاله الأهداف التربوية والثقافية عن طريق البرامج التعليمية والمنهاج الدراسي.
- 2- وعرفه كرونباخ أنه عملية الحصول على المعلومات بالاستفادة منها في عملية اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بالبرنامج التعليمي أو التربوي، (طاهر، 2012).

أهمية التقييم

لعملية التقييم أهمية كبيرة في العملية التعليمية منها:

- 1- تساعد على معرفة مدى استيعاب التلاميذ لدروسهم، ومعرفة مدى نموهم ونضجهم في ضوء استعداداتهم وقدراتهم. (زقوت، 2008)
- 2- أصبحت جزءاً أساسياً من كل منهاج أو برنامج تربوي، من أجل معرفة قيمته.
- 3- تضمن فاعلية العملية التعليمية، وتعالج أي قصور قد ينتابها، (الخليفة، 2005).

مستويات التقييم

- 1- التقييم القبلي: ويهدف إلى عمل نظرة كاملة عن الوضع قبل تطبيق المنهج كتحديد مستوى المتعلمين، وتحديد البيئة التي سيتم تطبيق المنهج فيها.
- 2- التقييم التكويني أو المستمر: ويطلق عليه التقييم البنائي، وهو عملية مستمرة تطبق في وقت تنفيذ المنهج، ويهدف إلى معرفة مدى تقدم التلميذ في تعلمه.
- 3- التقييم النهائي أو الختامي: وهو التقييم الذي يجري في نهاية العام الدراسي ويترتب عليه نقل التلميذ من مرحلة دراسية إلى مرحلة دراسية أخرى.
- 4- التقييم التتبعي: وهو التقييم الذي يتم لمتابعة المتخرجين لغرض قياس مستوى أدائهم في مؤسسة تعليمية معينة، (عطية، 2009).

أسس ومعايير التقييم

للتقييم مجموعة من الأسس والمعايير التي يجب أن يبنى عليها منها:

- ✓ أن يتضمن التقييم تحديداً للأهداف المراد الوصول إليها.
- ✓ أن يقوم التقييم على مبدأ المتابعة المستمرة للعملية التعليمية.
- ✓ أن يقوم التقييم على مبدأ التعاون بين جميع أعضاء العملية التعليمية.
- ✓ أن يتميز التقييم بالصدق والثبات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

✓ أن يكون التقويم متنوع الأدوات، (الحوامدة، 2010).

خصائص التقويم

لعملية التقويم مجموعة خصائص يجب أن تتميز بها منها:

- **التناسق مع الأهداف.**
- **التكامل:** بحيث يعطينا صورة واضحة ودقيقة على الموضوع المراد تقويمه.
- **الاستمرارية:** إذ ينبغي أن يكون التقويم مستمراً مع استمرار العملية التعليمية منذ بداية وضع الأهداف إلى تنفيذ الخطة.
- **التقويم على أساس عملي:** يجب أن تكون الأدوات المستخدمة في التقويم صادقة وموضوعية ودقيقة كي تعطينا نتائج ثابتة وتكون نسبة المصادقية فيها كبيرة.
- **التعاون:** بحيث لا تقتصر عملية التقويم على شخص واحد، بل يجب أن تكون شاملة (الكبيسي، 2007).
- **التقويم عملية هادفة،** أي تبدأ بأغراض واضحة محددة، فبدون تحديد الأهداف واتخاذها منطلقاً لكل عمل تربوي يكون التقويم عشوائياً لا يساعد على إصدار الأحكام السليمة واتخاذ الحلول المناسبة، (سرحان، 2015).
- **الشمولية:** وهذا يعني أن تكون عملية التقويم عملية عامة وشاملة لجميع الجوانب المراد تقويمها كتقويم شخصية المتعلم بجوانبها المختلفة العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية وغيرها (المياحي، 2010).
- **المعيارية:** ويقصد بها الحكم على أداء الطالب ونجاحه في إنجاز المهام التعليمية المحددة له وتحقيق النواتج التعليمية المتوقعة منه في إطار مجموعة المعايير الموضوعية التي تمثل مستويات الأداء المقبول، (علي، 2011).
- **تنوع الأساليب والأدوات:** يتطلب التقويم أساليب وأدوات متنوعة فهذا المفهوم يوسع نوع المعلومات التي يتم جمعها عن الطلاب وعن كيفية استخدام هذه المعلومات في تقويم أدائهم وتعلمهم، إذ من الصعب أن يتخذ المعلم قرارات تعليمية متنوعة استناداً إلى نوع واحد من أساليب التقويم، (علام، 2009).

مراحل التقويم

أشار (الخياط، 2009) إلى مراحل التقويم وهي:

- **القياس:** أي جمع المعلومات حول الشيء أو الصفة المراد قياسها، ويجب توخي الدقة عند جمع المعلومات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- **التحليل:** أي تحليل المعلومات إما بشكل منطقي أو بشكل إحصائي.
- **التفسير:** أي توضيح ما تم تحليله سابقاً.
- **اتخاذ القرار:** أي إعطاء قيمة للشيء المقيم.

أنواع التقويم

أن المتأمل لعملية التقويم التربوي، يمكنه أن يلاحظ أن أنواعه عديدة ومختلفة باختلاف الزاوية التي انطلق منها الباحثين في هذا المجال، فمنهم من قسمه حسب أهدافه وأغراضه ومنهم من صنفه حسب وظيفته، كما قسمه آخرون حسب الإطار المرجعي له:

1- أنواع التقويم حسب وظيفته:

يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع حسب هذه الزاوية، وهي:

أ. **التقويم التشخيصي أو التمهيدي:** وهو ذلك التقويم المستخدم في بداية العملية التعليمية قصد جمع المعلومات عن معرفة التلميذ السابقة والتي تمكن من تحقيق أهداف التعليم المرسومة له وهذا ما جاء به (نبيل، 2009) في قوله "يشير التقويم التشخيصي إلى تلك الإجراءات التقويمية التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف بحيث يبدأ التلاميذ في تعلم الخبرة التعليمية الجديدة. ويهدف هذا النوع إلى الوقوف على مدى تحكم التلاميذ في المكتسبات السابقة كما يمكن من تجريب المنهج الدراسي إذا تعلق التقويم بالمجالات التربوية، وعلى هذا الأساس فإن هذا النوع من التقويم يسعى إلى (تشخيص المكتسبات السابقة، وتحديد الاضطرابات التعليمية بغية تصحيح الثغرات الملحوظة).

ب. **التقويم التكويني البنائي:** وهذا النوع يلجأ إليه المدرسون من حين لآخر بغية التأكد من المعارف الحاصلة في رصيد التلاميذ ومدى التقدم الحاصل لديهم لتحفيزهم على بذل الجهود اللازمة قبل فوات الأوان.

المبحث الأول مفهوم المنهاج الدراسي

تنقسم تعريفات التربويين للمنهاج المدرسي إلى قسمين: الأول ينظر للمنهاج بأنه المادة الدراسية أو المقرر المدرسي (الكتاب) الذي يدرسه الطالب في المدرسة، وينفذه المعلم داخل أسوار المدرسة.

فيما تذهب النظرة الثانية إلى اعتبار المنهاج أكبر من أن يكون مقررًا دراسياً فقط وإنما المقرر الدراسي جزء من المنهاج الذي يحتوي على عناصر أخرى، فقد أشار (التليني، 2013) إلى أن



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التعريفات القديمة والحديثة للمناهج المدرسي تقع ضمن مجموعتين كبيرتين هما: مجموعة التعريفات التقليدية للمنهج المدرسي، والتي تمثلت في تعريف المنهج على أنه المواد الدراسية المنفصلة، وتعريف المنهج على أنه محتوى المقرر الدراسي، ومجموعة التعريفات الحديثة الواسعة للمنهج المدرسي والتي تمثلت في تعريف المنهج بأنه مجموع الخبرات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة تلاميذها على تحقيق النتائج التعليمية بأفضل ما تستطيعه قدراتهم هو جميع الخبرات التي يمارسون بها تحت اشراف المدرسة، وتوجيهها سواء أكان ذلك داخل المدرسة أو خارجها.

وتعريف المنهج على أنه محتوى المقرر الدراسي، ومجموعة التعريفات الحديثة الواسعة للمنهج المدرسي والتي تمثلت في تعريف المنهج على أنه الخبرات التعليمية، أو أنماط التفكير أو الغايات النهائية التي تسعى لتحقيقها المؤسسات التربوية، أو أنه خطة عمل تربوية مكتوبة أو أنه نظام إنتاج.

أسس بناء المنهج

يستند بناء المنهج إلى مجموعة من الأسس أهمها:

1- **الأساس الفلسفي للمنهج:** تخضع المناهج الدراسية لطبيعة المجتمع من حيث فلسفته وتعكس الفكر السائد فيه وتؤثر الأسس الفلسفية بنوعية الأهداف التي يعمل المنهج على تحقيقها أو طبيعة المحتوى الذي يعكس تلك الأهداف أو نوعية الوسائل والأنشطة التي تؤدي إلى تبسيط ذلك المحتوى.

2- **الأساس الاجتماعي:** يقصد بالأساس الاجتماعي المقومات والركائز ذات العلاقة بالمجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، والتركيز على أهمية التفاعل الاجتماعي واعتباره طريق التقدم والتطور لكل مجتمع، والمناهج تعكس المؤثرات الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع كالدين والمعتقدات والعادات والاتجاهات وطرق التفكير والتقاليد، وغيرها من عادات وأسس إجتماعية.

3- **الأساس المعرفي:** ويقصد الأكاديمي وطبيعة المعرفة بنية المادة العلمية وما يجب أن تكون عليه من ترابط وتسلسل وتدرج وانسجام داخلي وخارجي.

4- **الأساس النفسي:** يستفاد المنهج في بنائه وتنفيذه وتقييمه من نتائج وبحوث ودراسات ميدان علم النفس، وخاصة علم نفس النمو، والتعليم وما يتعلق به من جوانب علمية تتعلق بالمتعلم كالنضج والدافعية ومستوى التفكير.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
العوامل المؤثرة في بناء المناهج

المناهج الدراسية لا تنشأ من فراغ ولكنها تتأثر بالأوضاع الثقافية والاجتماعية السائدة في المجتمعات، كما يتأثر بالطلبة وطبيعة المادة والمجال الدراسي، ولهذا توجد عوامل تؤثر في بناء المنهج الدراسي، وهي (سلامة، 2008):

- 1- **تطور المعرفة في المجتمع:** وهو ما يعرف بالانفجار المعرفي أو ثورة المعلوماتية أو ثورة المعرفة، فلم تعد المعرفة ثابتة ولكنها أصبحت متغيرة ليس لها نهاية.
- 2- **المستوى الفني للمعلم:** فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية وعليه يتوقف مدى نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها، ولهذا فإن أي نجاح للعملية التعليمية يرتبط إلى حد كبير بمدى كفاءة المعلم وقدرته.
- 3- **نتائج البحث التربوي:** حيث يمد البحث التربوي القائمين على بناء وتطوير المجتمع بواقع المنهاج، وما الجديد في مجال المناهج وطرق التدريس.
- 4- **طبيعة خصائص المتعلمين:** مراعاة نمو الطالب أمر ضروري لوضع المنهاج وهو أمر يهمله لوضع محتوى يتلاءم مع مستوى النمو العقلي للطلاب في المرحلة التي يدرس بها.
- 5- **التيارات الثقافية والاجتماعية:** حيث تعكس هذه التيارات تصور الناس لأموهم وفلسفتهم في الحياة ونظرتهم للواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه.
- 6- **فلسفة المجتمع:** حيث لكل مجتمع نظامه الاجتماعي وفلسفته الخاصة التي تحدد أسلوب الحياة فيه، بما تتضمنه من مبادئ وقيم ومثل عليا.
- 7- **تكنولوجيا التعليم:** فقد أصبحت التكنولوجيا في التعليم أهم المجالات الحديثة لتطوير المناهج بشكل عام، ولهذا فإن على واضع المنهاج أن يراعي دمج التكنولوجيا بالمنهج المقرر وتوظيف المواد والأجهزة لتحقيق أهداف المناهج



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
المبحث الثالث المنظور

تعريف المنظور يعد المنظور هو احدى المصطلحات الشائعة في مجالات الفنون المستخدمة بصفة عامة ويعنى وسيلة يلجئ اليها الفنانين لصياغة الواقع المرئي الثلاثي الابعاد وكذلك المسطح ذو البعدين، (ريد، ١٩٦٨، ص ٤٠).

أهم محاور المنظور

➤ **خط الأفق:** وهو الخط المستقيم الأفقي الذي يقع على مستوى عين الناظر وهو يعلو وينخفض وفقاً لعلو وانخفاض الناظر عن سطح الأرض.

➤ **نقاط التلاشي:** نجد في الرسم المنظري الهندسي المعماري في غالب الأحيان عدة نقاط تلاشي، بهدف تبيان الشوارع والعمارات في مدينة ما.

أهمية دراسة المنظور في فن الرسم

إن أكثر الأخطاء التي تحدث غالباً في فن الرسم تنشأ عن جهل أغلب الطلبة لقواعد المنظور ونظرياته، وعن اعتماده على معرفته السابقة لأبعاد الجسم الحقيقية، دون الاهتمام بما يطرأ على هذه الأبعاد من اختلاف أو تغيير بمجرد النظر إليها (طابو، 2007).

والغاية الأساسية من دراسة قواعد المنظور هي تمثيل الأشياء على سطح مستوٍ ثابت ويقصد بتمثيل الأجسام رسمها رسماً دقيقاً يعبر عن أشكالها وأبعادها لتعطي صوراً ناطقة للجسم ليس كما هو في الحقيقة، بل كما يبدو لعين الرائي في وضع معين وعلى بعد معين وطرق المنظور المختلفة يستخدمها المهندس والرسام، ليعبروا بواسطتها عن تصميماتهم أو منشآتهم بشكل مجسم، كما وأن طبيب الأسنان بحاجة الى دراية بعلم المنظور إذا ما اراد التعمق في علم جراحة الأسنان، بمعنى ان الرسم وعلم المنظور ليس ترف بل هو حقيقة وجودية نحتاجها للمعارف المختلفة في حياتنا اليومية، معارف هندسية، معمارية، معارف لرسم وتصميم الأثاث وتصميم السيارات والطائرات والقطارات والبواخر الى جاني تصميم كافة المعدات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أنواع المنظور

يتم تقسيم أنواع المنظور بالطريقة الذي يقوم الرسام باعتماده والتي تعتمد على تبيان خطوط الأفق ونقطة او نقاط التلاشي، إلى عدة أقسام منها:

١. منظور يعتمد على عدد من نقاط التلاشي: فالمنظور الذي يعتمد على عدد من نقاط التلاشي يتم تقسيمه إلى عدة أقسام، وهي:

أ. **منظور النقطة الواحدة:** والتي تعرف أيضاً بمركز الرؤية، حيث أنها تعتمد على عين المشاهد، وتكون نقطة تلاشي واحدة فقط موجودة على خط الأفق.

ب. **منظور ثلاثي النقاط:** يعتمد على أنه البعد العامودي بالنسبة لعين المشاهد، ويكون هذا المنظور بعيداً عن مستوى الصورة، وأخذ بالاعتبار الانحدار في الأفق مما يؤكد وجوب وضع نقطة تلاشي ثالثة.

ت. **منظور من أربعة نقاط:** يعتمد على نقطتين فيستخدم مع خط أفقي وعمودي حيث يتم استخدامه أيضاً لرسم بانوراما ب 360 درجة.

ث. **نقط المنظور الصفري:** لا يستخدم فيه نقطة التلاشي لأن عين المشاهد ينظر إلى لوحة غير خطية.

➤ **منظور موازي للمحاور المرجعية (x, y, z):** يقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

أ. **منظور رأسي:** أي يتم إسقاطه على مستوى الأرض، ويمكن معرفته من خلال وجود خطوط رأسية تتمثل بخطوط متوازية.

ب. **منظور مائل:** يكون بمستوي إسقاط مائل لمستوى الأرض.

ت. **منظور أفقي:** مستوي الإسقاط موازي للمستوي المركزي، مما يجعل الخطوط في الرسمة موازية لبعضها.

➤ **المنظور الهوائي:** يعتمد المنظور الهوائي على الضوء والظل واللون، فهذه العناصر لها أهمية مما يجعل اللوحة أكثر واقعية، ويتم استخدام هذه العناصر لجعل الأشياء البعيدة تكون أكثر ضبابية، أما بالنسبة للأشياء القريبة تكون واضحة من خلال التحكم في درجات اللون



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ومعرفة مصدر الضوء، مما يمكننا في اللوحة من مشاهدة الأشياء المظلمة ويعرض الباحث من خلال الشكل الاتي اهم أنواع المنظور وتبيان خواصها

مناقشة النتائج وتفسيرها

بعد العرض التفصيلي للنتائج وتبيانها حسب الأصول العلمية، والبرنامج الإحصائي ومن خلال الإجابة على أسئلة البحث والتأكد من صحة فرضياته أو عدمها، بهدف التعرف على درجة تقييم كتاب المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق وذلك من وجهة نظر مدرسي المادة، تشابهت هذه الدراسة عن تقييم كتاب المنظور مع دراسة للكاتبين (Davila و Talanquer، 2012) والتي هدفت إلى تحليل الأسئلة والأنشطة الموجودة في الكتاب ودراسة (غودره، 2019) ودراسة (اللبان، 2016) ودراسة (Kraishan، 2016).

ودراسة (Renan، 2013) وأيضاً دراسة (الموجي، 2016) ودراسة (Binns، 2012) وتتشابه بمجملها مع دراستنا من ناحية تقييم الكتب المنهجية، إلا أنها تختلف عن الدراسة الحالية في موضوع الكتاب والمرحلة الدراسية ومكان الدراسة وحدودها، حيث اقتصت هذه الدراسة في تقييم كتاب المنظور.

وأكدت الدراسة الحالية أن درجة تقييم كتاب المنظور تظهر بدرجة جيدة وفق رأي مدرسي مادة الفنون، وفيما يلي توضيح لذلك:

الفرضية الأولى:

✓ تُظهر درجة تقييم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من حيث المحتوى بدرجة ضعيفة من وجهة نظر مدرسي المادة.

أثبتت النتائج أن درجة تقييم كتاب المنظور تظهر بدرجة جيدة من حيث محتوى الكتاب من خلال نتائج المحور من الاستبيان الموافق للفرضية الذي تم الاعتماد عليه، حيث جاءت النتائج بمتوسط حسابي 4.02 وانحراف ومعباري 0.7

لقد بين البحث وأظهر: أن محتوى كتاب المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة يتصف بالدقة العلمية في تقديم المعلومة، كما يتناسب محتوى الكتاب مع مستوى المتعلمين الذين يستخدمون الكتاب، كما وضحت النتائج وجود توازن بين مواضيع الكتاب بتطابق مع أهداف المنهج، بالإضافة إلى أن كتاب المنظور يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، كما أوضح البحث



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أن مستوى تعليم مادة المنظور يتماشى مع التطور العصري الحالي في التربية والتعليم.

كما بينت النتائج أن موضوعات كتاب المنظور للصف الثاني لمعاهد الفنون الجميلة في العراق تنتم بالترابط والتكامل والخلو من الأخطاء، بالإضافة إلى أن الكتاب يظهر تاريخ المنظور وأنواعه المتعددة ومستوياته، كما ويساعد في زيادة المهارات الابتكارية والمعرفية لدى المتعلمين ووضحت النتائج أن كتاب المنظور يضع بحرفية وموضوعية أهم قواعد رسم المنظور بين أيدي المتعلمين.

الفرضية الثانية:

✓ تظهر درجة تقويم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من حيث أسلوب العرض بدرجة ضعيفة من وجهة نظر مدرسي المادة.

وضحت النتائج لهذه الفرضية أن درجة تقويم كتاب المنظور تظهر بدرجة جيد من حيث أسلوب العرض حيث جاءت النتائج بمتوسط حسابي 4.0 وانحراف معياري 0.7 ودرجة موافقة مرتفعة.

بينت النتائج أن كتاب المنظور يستخدم اللغة العلمية والتعليمية السليمة السهلة الواضحة في عرض المعلومات التي يتضمنها، كما توضح أن أسلوب العرض في كتاب المنظور يتنوع بما يتناسب مع الموضوع المطروح، ويراعي في عرض موضوعاته عنصر التشويق كما يبرز المفاهيم والتعميمات الأساسية بشكل واضح، بالإضافة إلى احتواء الكتاب على أشكال ورسوم بيانية وخرائط واضحة للمعلومات الموجودة فيه.

وتبين من خلال النتائج أيضاً أن الصورة أو الشكل في كتاب المنظور يرتبط ارتباطاً جدياً بالنص الموجود، كما يتضمن كتاب المنظور قائمة بالمراجع والصادر اللازمة بالإضافة إلى أن طريقة جيدة لعرض المفاهيم تتلاءم مع المرحلة العمرية للمتعلمين.

الفرضية الثالثة:

✓ تظهر درجة تقويم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من حيث إخراج الكتاب بدرجة ضعيفة من وجهة نظر مدرسي المادة.

بينت النتائج التابعة لهذه الفرضية أن درجة تقويم كتاب المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق تظهر بدرجة جيدة من حيث إخراج الكتاب، حيث كان المتوسط الحسابي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4.1 والانحراف المعياري 0.7 .

حيث وضحت النتائج أن كتاب المنظور يراعي التنظيم في عرض العناوين والنقاط ذات أهمية ويتصف بتتابع أبوابه نسق واحد في الترتيب والشكل والصورة، بالإضافة إلى أن كتاب المنظور يتضمن فهرساً دقيقاً منظماً بحيث يسهل الاطلاع على محتوياته.

وتبين أيضاً من خلال النتائج أن كتاب المنظور يتضمن قائمة بالملاحق باللغتين العربية والأجنبية وتتضمن قائمة الملاحق الموجودة في كتاب المنظور الأشكال والصور والخرائط المتضمنة في الكتاب.

كما وضحت النتائج أن حجم كتاب المنظور ونوعية أوراقه ملائمة للاستخدام، بالإضافة إلى أن غلافه الخارجي متين وتصميمه جيد، وحجم حروف الطباعة مناسب لعمر المتعلم والمعلومات العلمية الموجودة في الكتاب أيضاً تتناسب مع المرحلة العمرية للمتعلمين، واستنتج أن تقييم كتاب المنظور يخضع لرقابة عليا مستدامة.

الخاتمة

تمحورت هذه الدراسة الحالية حول معرفة درجة تقييم كتاب المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة بالعراق، واشتملت على ثلاثة أقسام حيث يمثل القسم الأول الإطار العام للدراسة ويضم مشكلة الدراسة وأهميتها، أهدافها، تساؤلاتها وفرضياتها، حدود الدراسة والمصطلحات التي وردت فيها.

وتضمن القسم الثاني الإطار النظري للدراسة واشتمل على ثلاثة مباحث تمثلت بـ (تقييم الكتاب المنهاج المدرسي، مادة المنظور).

في حين كان القسم الثالث هو الإطار التطبيقي للدراسة الذي تم تنفيذه على طلاب الصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق، حيث تألفت عينة الدراسة من 80 مدرس ومدرسة اختارهم الباحث بالطريقة العشوائية لتمثيل المجتمع ككل، كما تم استخدام أداة الاستبانة لجمع المعلومات وتم تفسير النتائج وتحليلها حيث توصلت النتائج إلى رفض فرضيات الدراسة الرئيسية والفرعية والتي كانت تنص على:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الفرضية الرئيسية:

تُظهر درجة تقويم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق بدرجة ضعيفة من وجهة نظر مدرسي المادة.

الفرضيات الفرعية:

- ✓ تُظهر درجة تقويم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من حيث المحتوى بدرجة ضعيفة من وجهة نظر مدرسي المادة.
- ✓ تُظهر درجة تقويم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من حيث أسلوب العرض بدرجة ضعيفة من وجهة نظر مدرسي المادة.
- ✓ تُظهر درجة تقويم كتاب مادة المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق من حيث إخراج الكتاب بدرجة ضعيفة من وجهة نظر مدرسي المادة.
- إذ تبين ارتفاع درجة تقويم كتاب المنظور وذلك بناءً على نتائج الاستبيان التي نفذت.

التوصيات:

- بعد التوصل إلى نتائج الدراسة والتي دلت على ارتفاع درجة تقويم كتاب المنظور للصف الثاني في معاهد الفنون الجميلة في العراق، وبناءً عليه يمكن الخروج بالتوصيات التالية:
- ✓ ضرورة تكثيف الدراسات والبحوث التقييمية حول الكتب المدرسية والمناهج للوصول بها إلى الجودة المناسبة من مختلف الجوانب.
- ✓ التشجيع على زيارة فرق البحث الخاصة بتقويم الكتب المدرسية، بمختلف أنواعها ومدّها بالوسائل المادية والمالية لتقوم بعملها على أكمل وجه.
- ✓ التفكير في البحث المعمق واستشارة أهل الخبرة والاختصاص في تأليف الكتب وذلك بتخصيص ندوات ولقاءات طيلة السنة للتشاور وتبادل الآراء.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- ✓ تدعيم سعر الكتاب المدرسي وتوفيره ليسهل اقتناؤه من قبل التلاميذ، وتجنب طريق إيجار الكتب لما لها من آثار سلبية وهدر للأموال.
- ✓ ضرورة الاهتمام بالجانب الجمالي للكتاب المدرسي حتى يظل محطة أنظار تستقطب اهتمام التلاميذ في ظل تطور الوسائل العلمية الحديثة.
- ✓ تطوير دائم ومستمر للمنهج من خلال وزارة التعليم عبر مواكبة المستجدات العالمية.
- ✓ السعي لأعداد إنسان للحياة، من خلال المناهج الدراسية المقدمة للطلاب.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، زكريا. (١٩٨٨). مشكلة الفن. مكتبة نهضة مصر، دار مصر للطباعة، القاهرة.
- بحري، منى، واخرون. (1985). المنهج والكتاب المدرسي. (مطبعة بغداد)، بغداد، العراق.
- بحري، منى. (2012). المنهج التربوي اسسه وتحليله. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- تليني، ابراهيم. (2013). تقويم كتاب الرياضيات للصف الرابع الأساسي في فلسطين وفق متطلبات . فلسطين: جامعة الأزهر.
- جامل، عبد الرحمن. (2002). طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- حسن، صبحي. (١٩٩٥). تعدد زوايا الرؤية في التصوير الحديث كمدخل تجريبي في انتاج وتدريس التصوير لطلاب كلية التربية الفنية. رسالة دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- حلس، داود. (2007). معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلميذ المرحلة الأساسية الدنيا. بحث مقدم لمؤتمر جودة التعليم العام، الجامعة السلمية، كلية التربية، فلسطين.
- حمدان، محمود. (2008). تقويم كتاب الجبر للصف التاسع من وجهة نظر معلمي الرياضيات وطلبتهم بمحافظات غزة. كلية التربية، غزة، فلسطين.
- حوامدة، راتب. (2010). أساليب تدريس المغة العربية بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة، عمان.
- حيلة، محمد. (2009). التصميم التعليمي نظرية وممارسة. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- خليفة، حسن. (2005). المنهج المدرسي المعاصر. مكتبة الرشد، الرياض.
- خياط، ماجد. (2009). اساسيات القياس والتقويم في التربية. دار الراجية، عمان.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ربيع، هادي، واخرون. (2007). دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين مكتبة المجتمع العربي، الأردن.

ريد، هيريت. (١٩٦٨). الفن اليوم. ترجمة محمد فتحي، دار المعارف، القاهرة.

زقوت، محمد. (2008). دراسات في المناهج. مكتبة الطالب الجامعي، غزة، فلسطين.

زيان، عمر. (2011). كتاب البحث العلمي. دار الشروق، السعودية.

سرحان، دمرdash. (2015). المناهج المعاصرة. مكتبة الفلاح، الكويت.

سلامة، عادل. (2008). تخطيط المناهج المعاصرة. دار الثقافة، الأردن.

سلمان، هدى. (2014). دور المناهج التربوية وطرائق التدريس في التنمية البيئية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العراق.

شحاته، حسن. (2007). تقويم منهج اللغة العربية المقدم للفائقين في التعليم الثانوي العام. أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

صلاح، ياسين. (2009). تقويم المناهج مساهمة في النقاش الجاري حول المناهج الفلسطينية. رام الله، مجلة رؤى تربوية.

طابو، محي. (2007). الرسم واللون. دمشق، سوريا.

عامرية، شهلة. (1994). دراسة تقييمية لكتب لغتنا الغربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقتي عمان التعليمية الأولى والثانية. كلية التربية الجامعة الأردنية، عمان.

عبد الرحمن، إبراهيم، واخرون. (2012). استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية. دار النهضة، القاهرة.

علام، صلاح. (2009). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية. دار المسيرة، عمان.

علي، محمد. (2011). اتجاهات وتطبيقات حديثه في المناهج وطرق التدريس. دار المسيرة، عمان.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

عليات، عبير. (2006). **تقويم وتطوير الكتب المدرسية المرحلة الأساسية**. دار الحامد للنشر والتوزيع. الأردن.

غامدي، ماجد. (2012). **تقويم محتوى كتب العلوم المطورة بالصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مختارة**: كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

فتلاوي، سهيلة. (2010). **المدخل إلى التدريس**. دار الشروق، القاهرة.

قطامي، يوسف. (2010). **تصميم التدريس**: دار الفكر القاهرة، القاهرة، مصر.

كبيسي، عبد الواحد. (2007). **القياس والتقويم تجديداً ومناقشات**. دار جرير للنشر والتوزيع، عمان.

لبان، فرح. (2016). **تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للصف الاول متوسط وفق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها**. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد 25، العراق.

مصلح، نسيم. (2010). **مناهج الجغرافية في المرحلة الساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية**، دار المسيرة للنشر، عمان.

المواقع الإلكترونية:

موجي، امانى. (2016). **تقويم مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء نسق مقترح للقيم العلمية بمصر دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد 75. الرياض.

تاريخ الفن اليوناني: <http://www.marefa.org>

مياحي، جعفر. (2010). **القياس النفسي والتقويم التربوي**. دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

نبيل، عبد الهدي. (2009). **القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي**. دار وائل للطباعة والنشر، عمان.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

نشواتي، عبد المجيد. (2007). علم النفس التربوي. دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

نضال، غواده. (2019). تقويم منهاج اللغة العربية للصف العاشر الاساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليل، كلية التربية، الخليل، فلسطين.

هاشمي، عبد الرحمن، وآخرون. (2009). تحميل محتوى مناهج اللغة العربية. دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

والي، مها. (2006). مستوى جودة موضوعات الحياء المتضمنة في كتب رياضيات مرحلة التعليم الاساسي بفلسطين في ضوء معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة السلمية كلية التربية. غزة، فلسطين.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المراجع الأجنبية:

Ian Binns .(2012) .*Representation of Scientific Methodology in Secondary Science textbooks* .ERIC. ED515762.

Kariluz Davila و Vicente Talanquer .(2012) .*Classifying End-of-Chapter Questions and Problems for Selected General Chemistry Textbooks Used in the United States* .usa: urnal of Chemical Education, Vol. 87, n1.,

Osama M & .Almaamah, Ismail Kraishan .(2016) .*Evaluation of the Third Class Science Text Book from the Teacher's Perspective at Madaba Municipality* .International Education Studies; Vol. 9, No. 3, 1913 – 9039.

S., Necdet, G & .Akkus, I. Renan) .(2013) .*Teachers' Perspective on whether the Mathematics Reform Will Change Turkey is ranking in TIMSS* .turky: Educational Sciences Theory & Practice, (133) (2)